

Distr.: General  
30 April 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 29 نيسان/أبريل 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

تعتزم الصين، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو، تنظيم اجتماع رفيع المستوى بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دعم تعددية الأطراف والنظام الدولي المتمحور حول الأمم المتحدة" في 7 أيار/مايو 2021.

وبغية توجيه المناقشات بشأن هذا الموضوع، أعدت الصين مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دجانغ جون

الممثل الدائم

والسفير فوق العادة والمفوض

لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 29 نيسان/أبريل 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالصينية]

### مذكرة مفاهيمية للاجتماع الرفيع المستوى لمجلس الأمن بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دعم تعددية الأطراف والنظام الدولي المتمحور حول الأمم المتحدة"

#### أولا - مقدمة

1 - سوف تستضيف الصين، خلال رئاستها لمجلس الأمن لشهر أيار/مايو، اجتماعا رفيع المستوى بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: دعم تعددية الأطراف والنظام الدولي المتمحور حول الأمم المتحدة" في 7 أيار/مايو 2021. واليوم إذ يواجه العالم تحديات شاملة، بما في ذلك جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتعافي الاقتصادي وتغير المناخ، فإن الخيار المشترك للمجتمع الدولي يتمثل في إعلاء مبدأ تعددية الأطراف وتشجيع قيام الأمم المتحدة بدور أكبر في الشؤون الدولية. ويؤمل أن يغتنم أعضاء مجلس الأمن هذا الاجتماع كفرصة لإعادة تأكيد التزامهم الراسخ بتعددية الأطراف، والدفاع عن مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والتمسك بالنظام الدولي المتمحور حول الأمم المتحدة، ودعم التعزيز المستمر للحوكمة العالمية.

#### ثانيا - معلومات أساسية

2 - تمثل الأمم المتحدة المنبر المركزي لممارسة تعددية الأطراف والإطار الأساسي لحماية تعددية الأطراف. ففي عام 1945، وبعد أن ألحقت آفة الحرب بالإنسانية مرتين أحزانا لا توصف، استخلص المجتمع الدولي من الآلام درسا مستقادا وعقد العزم على المضي على طريق تعددية الأطراف بإنشاء الأمم المتحدة، لتكون الأكثر عالمية وتمثيلا ومرجعية من بين المنظمات الحكومية الدولية قاطبة. وكان هذا فصلا جديدا في قصة مناصرة قضية السلام والتنمية العالميين. وعلى مدى الأعوام الستة والسبعين الماضية، أمكن تقادي نشوب حروب عالمية جديدة، وانتُشل أكثر من بليون نسمة من براثن الفقر، وأُحرز تقدم كبير على صعيد مناصرة قضية حقوق الإنسان حول العالم، وأصبح لمفهوم التعاون الدولي مكانا راسخا في قلب الإنسانية.

3 - وقد أثبتت معطيات الواقع أن تعددية الأطراف كمفهوم وممارسة قد عادت بفوائد كبيرة على شعوب الأمم كافة. وقد قام النظام الدولي المتمحور حول الأمم المتحدة ومجموعة القواعد الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية استنادا إلى الميثاق دورا أساسيا لا غنى عنه في الحفاظ على النظام العالمي لحقبة ما بعد الحرب، وأصبحا حجر الزاوية للحفاظ على الاستقرار العام للنظام الدولي المعاصر.

4 - وفي 31 كانون الثاني/يناير 1992، في أول قمة لمجلس الأمن، أكدت الدول الأعضاء من جديد التزامها بتعددية الأطراف وآلية الأمن الجماعي المنشأة بموجب الميثاق. وفي 14 أيلول/سبتمبر 2005، في قمة المجلس بمناسبة الذكرى السنوية الستين لإنشاء الأمم المتحدة، كان هناك اتفاق عام على ضرورة تعزيز الآليات المتعددة الأطراف لضمان قدرة الأمم المتحدة على التصدي للتحديات العالمية بفعالية. وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، في المناقشة المفتوحة التي عقدها المجلس بشأن موضوع "صون السلام

والأمن الدوليين: تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة، اتفق جميع الأطراف على أن تعددية الأطراف خيار لا مفر منه من أجل مواجهة التحديات العالمية.

5 - وفي السنوات الأخيرة، واجهت تعددية الأطراف العديد من التحديات الخطيرة. فقد اتخذت سياسات التكتلات والصدام الأيديولوجي أشكالاً جديدة، مما قوّض مرجعية وفعالية المؤسسات المتعددة الأطراف وانتقص من الطابع الحيادي القائم على المساواة لتعددية الأطراف. وذكرنا جائحة كوفيد-19 من جديد بأن جميع البلدان مترابطٌ يجمعه مصير مشترك. وفي وجه التهديدات والتحديات العالمية المستمرة، ليس هناك سبيل صحيح لإيجاد الحلول سوى إعلاء وممارسة مبدأ تعددية الأطراف. وفي استطلاع عالمي أجرته الأمم المتحدة، تبين أن 87 في المائة من المجيبين يعتقدون أن التعاون الدولي ضروري للتصدي لتحديات عالمية من قبيل جائحة كوفيد-19، بينما أشار 74 في المائة إلى أن الدور المنوط بالأمم المتحدة هو دور محوري. وفي 21 أيلول/سبتمبر 2020، اعتمد قادة العالم بالإجماع الإعلان المتعلق بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، الذي أكدوا فيه أن تعددية الأطراف ليست خياراً بل ضرورة، وأن الأمم المتحدة يجب أن تكون محور جهودنا. وهذا انعكاس للصوت المشترك للمجتمع الدولي ولتطلعاته.

### ثالثاً - محاور تركيز المناقشة

6 - سينصب تركيز المناقشة على المسائل التالية:

- (أ) استعراض تطور تعددية الأطراف، وتقييم الدروس المستفادة، واستكشاف سبل تعزيز النظام المتعدد الأطراف على نحو أفضل ومنع التوجّه الانفرادي من العودة إلى الظهور؛
- (ب) مناقشة القيم والمبادئ الأساسية لتعددية الأطراف، أي تحديد نوع تعددية الأطراف الذي يحتاج إليه العالم، وتحديد الكيفية التي ينبغي أن يتم بها إعلاء مبدأ تعددية الأطراف؛
- (ج) استكشاف الجهود التي ينبغي للمجتمع الدولي الاضطلاع بها لضمان حماية أفضل للنظام الدولي المتمحور حول الأمم المتحدة والقواعد الأساسية الحاكمة للعلاقات الدولية استناداً إلى الميثاق، ولتحقيق أداء ثابت على صعيد تنسيق وتنظيم العلاقات بين البلدان من خلال المؤسسات والقواعد، وعلى صعيد تسوية الخلافات من خلال التشاور والحوار؛
- (د) استكشاف سبل تعزيز التضامن والتعاون الدوليين واستخدام تعددية الأطراف لمعالجة أكثر المسائل الأمنية إلحاحاً، التقليدي منها وغير التقليدي، التي يواجهها المجتمع الدولي حالياً؛
- (هـ) استشراف المستقبل وطرح الآراء والمقترحات بشأن كيفية تعزيز مرجعية الأمم المتحدة، وكيفية تعزيز الدور المحوري للأمم المتحدة في الشؤون الدولية، وكيفية الحفاظ على الآلية الدولية للأمن الجماعي التي يقع مجلس الأمن في صميمها.

## رابعاً - شكل الاجتماع

7 - سيعقد الاجتماع في شكل مؤتمر لمجلس الأمن معقود بتقنية التداول بالفيديو، وسيرأسه وانغ يي، مستشار الدولة ووزير خارجية جمهورية الصين الشعبية. ويدعى أعضاء مجلس الأمن إلى إفاد ممثلين رفيعي المستوى لحضور الاجتماع والإدلاء ببيانات. وسيقدم فولكان بوزكير، رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين، إحاطة للاجتماع.

---